



ألفاظ قرآنية عربية الأصل تأثرت بها اللغة العبرية الحديثة

- دراسة معجمية مقارنة -

د. علي نرعل الخماسية

جامعة الإسراء الأردنية - الأردن

dr.alizaal@gmail.com

ملخص

يصدر هذا البحث عن فكرة مؤدّاهَا أقدمية اللغات زمنياً من خلال الاستعمال المعجمي؛ حيث كان مجاله الألفاظ القرآنية التي استعملتها اللغة العبرية في معجمها الحديث، وتكمن إشكالية البحث فيما يعتقد بعض علماء اللغة العبرية اليهود بالقول بأبومتها للغات السامية، وأصلاتها بين اللغات السامية، فههدف إلى دحض ظن بعض علماء اللغة العبرية اليهود القائلين بأبومتها العبرية للغات السامية، كما يهدف إلى تأكيد القول بأصالة اللغة العربية وأقدميتها بين اللغات السامية من خلال اعتماد تسع وثلاثين لفظاً من ألفاظ القرآن الكريم استقها علماء العبرية اليهود ووضعوها في معجم العبرية حديث المنشأ، ولتحقيق هذه الأهداف تمّ اعتماد المنهج المقارن لدراسة تلك الألفاظ، من خلال اختيار الألفاظ القرآنية بناء على بعض ألفاظ المعجم العبري الحديث المأخوذة من ألفاظ القرآن الكريم؛ فوقف على جذور الألفاظ القرآنية المستعملة في المعجم العبري الحديث، وأجرى مقارنة بين هذه الألفاظ، وبيّن ما طرأ على جذورها الثلاثي من تغيير في اللغة العبرية، وأظهر البحث اللفظ القرآني الأصل والآية الكريمة الواردة فيها وبيّن معناه في اللغة العربية، ثم ما يقابله في اللغة العبرية والمعنى الذي يؤديه فيها.

الكلمات المفتاحية: الاستعمال المعجمي، الألفاظ القرآنية، المعجم العبري، التأثير والتأثير

.Abstract

The subject of this study is the originality of languages according to lexical usage. Its concern is the words of the Quran used in modern Hebrew lexicon. The main contentious problem of the study is the claim modern Jewish linguists make about the motherhood of Hebrew over Semitic languages. This claim is disputed. Then the research proves, through lexical comparison of utterances, the originality of Arabic by studying a number of Quranic words which are being used in Hebrew modern lexicon. The research, therefore, follows a comparative method of linguistic study. The words are referred to their own original contexts, finding the roots, and comparing the usage in both Arabic and Hebrew to judge their originality.

Keywords: lexical use, Quranic terms, Hebrew lexicon, impact and influence.

مقدمة :

لغة القرآن الكريم هي اللغة العربية الفصيحة التي يُحجَّجُ بها، وهي لغة ذات امتداد تاريخي طويل في الحضارة الإنسانية، وهي أصل اللغات السامية حسب أكثر الآراء العلمية والآثارية والتاريخية، حيث تُعدُّ اللغة السامية (الجزرية) الأمُّ لكل اللغات التي تشاركها هذه الفصيحة اللغوية¹. وكان الداعي من البحث في هذا الموضوع هو إبطال ما يدَّعيه معظم علماء اللغة العبرية من اليهود في القول بأن لغتهم العبرية الأصل وهي الأم، وأنَّ العبرية نهلت من معانيها وليس العكس، ومن هنا انطلق البحث لنفي مقولة أولئك العلماء اليهود، ويؤكِّد أمومة العربية للساميات، معتمداً على ألفاظ قرآنية عربية استعانت بها اللغة العبرية في معجمها الحديث، وسيشكل هذا البحث أهميةً تتمثل في تأكيد أصالة اللغة العربية، وأقدميتها من خلال حمل هذه القضية على محمل الجدِّ من خلال التعمق في الدراسات اللغوية التاريخية، والدراسات اللغوية المقارنة.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في ادِّعاء معظم علماء اللغة العبرية اليهود بأمومة اللغة العبرية للغات السامية، وأصالتها في ذلك، وتقديمها على اللغة العربية، وهو ما يحاول الباحث دحضه بتأكيد أن اللغة العربية هي أم اللغات السامية بأصالتها، وسيأتى ذلك من خلال الاعتماد على ألفاظٍ قرآنية عربية استعانت بها اللغة العبرية في معجمها حديث المنشأ.

أسئلة البحث:

سيجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

1. ما الألفاظ التي استقتها اللغة العبرية من اللغة العربية في معجمها الحديث؟
2. ما الدلالة اللغوية التي دلت عليها الألفاظ العبرية المتأثرة بالعربية؟

1- الخايسة، علي، 2012: فقه اللغة العربية المقارن، ط1، مكتبة تسنيم للطباعة والنشر، إربد.
الأردن: ص159

3. ما طبيعة الألفاظ العبرية المستقاة من العربية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

أولاً- حصر الألفاظ العبرية القرآنية التي اقترضتها العربية الواردة في معجم العربية الحديث لتأكيد أمومة اللغة العربية للغات السامية.

ثانياً- إجراء مقارنة معجمية للألفاظ العبرية القرآنية التي اقترضتها العربية الواردة في معجم العربية الحديث .

مصطلحات البحث:

كاماتس: فتحة طويلة، باتاح: فتحة قصيرة، حيريك جادول: كسرة طويلة، تسيري: كسرة طويلة مماله، حيريك كاتان: كسرة قصيرة، سيجول: كسرة قصيرة مماله، شوروك: ضمة طويلة، حولام جادول: ضمة طويلة مماله، حولام كاتان: ضمة قصيرة مفتوحة، كوبوتس: ضمة قصيرة، شوانا: سكون، داغيش: شدة.

الدراسات السابقة:

وقف الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بهذا البحث، ولعل أهم تلك الدراسات قد جاءت على النحو الآتي:

1 - Hebräische Grammatik (Gesenius) – Wikipedia,1909

Das Lehrbuch *Hebräische Grammatik* von Wilhelm Gesenius wurde 1813 erstmals publiziert. Es erfuhr zahlreiche Erweiterungen und Nachdrucke, bis es

هذه الدراسة تبحث في قواعد اللغة العبرية من حيث الاشتقاقات، وأصول المفردات، والضمائر، والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، والمثنى، والجمع بقسميه: المذكر السالم والمؤنث السالم، والعدد، وقد أفاد بحثنا هذا من هذه الدراسة فيما يخص أصول المفردات واشتققاتها.

2 - A HISTORY OF THE HEBREW LANGUAGE - EDWARD YECHEZKEL, EDWARD YECHEZKEL KUTSCHER ,

A History of the Hebrew Language. Front Cover.. Magnes Press, The Hebrew University, 1982 - Hebrew language - 306 pages

تبحث الدراسة المذكورة في تاريخ اللغة العبرية، وتتناول الأطوار التاريخية التي مرّت بها؛ فالطور الأول تمثله عبرية العهد القديم، والطور الثاني تمثله عبرية التلمود، أمّا الطور الثالث فتمثله عبرية القرون الوسطى، والطور الرابع والأخير تمثله العبرية الحديثة، وقد أفاد الباحثان من هذه الدراسة في معرفة المفردات العبرية الحديثة التي تضمنت كثيرا من المفردات العربية.

3 - ARABIC-HEBREW-ENGLISH LEXICON (DICTIONARY)

. Arabic and Hebrew Dictionary (Lexicon). معجم عربي عبري .
אוצר מילים בערבית ועברית.

هذا المعجم يؤكد أنّ اللغتين العربية والعبرية شقيقتان ساميتان، ويحتوي على مفردات عبرية عربية الأصل والمنشأ والاشتقاق، وعلاقة هذا المعجم ببحثنا هذا تدور حول التأكد ممّا ورد من مفردات عربية الأصل والمنشأ في المعجم العبري الحديث.

4 - المعجم الحديث، عبري - عربي: د. ربحي كمال، دار العلم للملايين، 1975م.

هذا المعجم يحتوي على كمّ هائل من المفردات العبرية المستخدمة في اللغة العبرية الحديثة، وقد ساقها مؤلفه بطريقة مفصّلة وشاملة، يفيد منها الباحث والمتعلّم، وقد وصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى معرفة الألفاظ العبرية ذات الأصل العربي.

5 - العبرية لهجة عربية عادية: دراسة لغوية مقارنة بين اللغة العربية والعبرية، سلامة سليم، 2000م.

هذه الدراسة رسالة ماجستير في اللغة العربية، لم تنشر بعد، قدّمت في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة النجاح الفلسطينية، نوقشت ونال بموجبها الباحث درجة

الماجستير، و تبحث الرسالة المذكورة في موضوع الدراسات اللغوية المقارنة؛ إذ قام الباحث بالمقارنة بين اللغتين العبرية والعربية، وقد تناول الباحث العناصر المشتركة بين اللغتين واتبع في دراسته المنهج التاريخي الوصفي، وقد أقاد الباحثان من هذه الدراسة في الوقوف على العديد من المفردات المشتركة بين اللغتين العربية والعبرية.

6 - أقسام الجملة بين اللغتين العربية والعبرية، باسل الزعبي وعلي الخمايسة، 2017م.

هذه الدراسة بحث منشور في مجلة أعمال المؤتمر الدولي الرابع: العلوم الإنسانية والتحديات العالمية المعاصرة، جامعة الإسرء - الأردن. وقد تضمّنت الدراسة الكشف عن طريقة التركيب والمكونات الأساسية لكل من الجملتين العربية والعبرية بقسميها الاسمية والفعلية، وأنها تبنيان على فكرة الإسناد. أمّا عن إفادة البحث الحالي من الدراسة الحديثة المذكورة، فيتمثّل في كون الألفاظ الواردة في هذا البحث تمثّل المبتدأ أو الخبر أو الفاعل أو نائبه في الجمل التي ترد في كلّ من اللغتين العربية والعبرية.

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المقارن، وذلك من خلال اعتماد بعض الألفاظ القرآنية العربية التي استعان بها بعض علماء اللغة العبرية من اليهود لإنشاء المعجم العبري الحديث الصنعة، وجاءت منهجية البحث مبنية على أساس ترتيب الشواهد في هذا البحث؛ بأن تكون حسب الترتيب الأبجدي وليس الهجائي؛ لأنّ اللغتين - موضوع الدراسة - ساميتين ومرتبطين بالأبجدية السامية: (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت)، ورأى الباحثان أن المنهج المقارن مناسب لهذه الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج العلمية المرجوة.

حدود البحث: بدأ الباحث في دراسة الأبحاث والمراجع والمصادر التي بحثت وتناولت المقارنات اللغوية بين اللغتين العربية والعبرية، فكوّن صورة متكاملة لما بين

اللغتين العربية والعبرية من خصائص وسمات مشتركة، ثم عكفنا على المعجم العبري نستخرج منه ما وفر في المعاجم العربية، ثم دَوَّن تلك المفردات في جعبتنا الخاصة، ثم شرع بإنشاء خطة للبحث، بعد ذلك أخذ بترتيب هذه المفردات المشتركة ترتيباً يعتمد الأبجدية السامية، ثم أورد الكلمة المشتركة، ثم الآية القرآنية الكريمة التي تحتوي عليها، ثم تفسيرها كما وردت في أمهات المعاجم العربية، وهما لسان العرب والمعجم الوسيط، ثم أورد الكلمة العبرية ويَّين ضبطها وتشكيلها ضمّاً وفتحاً وكسراً وسكوناً، ثم قام ببيان معناها كما وردت في المعجم العبري الحديث، بعد ذلك وصل إلى نتائج البحث فاستخلص مما سبق مجموعة من النتائج القيِّمة التي تضيف جديداً لما هو معروف عن اللغة العبرية.

إجراءات وأدوات البحث:

يستند البحث على الآلية المكتبية في جمع ألفاظ البحث، وقد قام الباحثان بجمع الألفاظ المشتركة اللفظ والمعنى بين اللغة العربية واللغة العبرية بالاعتماد على القرآن الكريم، لتأكيد أصالة اللغة العربية، وأن اللغة العبرية قد استندت في بعض ألفاظها على ألفاظ العربية، فقاما بجمع تسع وثلاثين لفظاً، وقاما بتصنيف تلك الألفاظ إلى خمسة حقول دلالية بناء على المعاني الدلالية للألفاظ المجموعة؛ للوصول إلى النتائج المرجوة.

المبحث الأول: الألفاظ القرآنية الواردة في أسماء أعضاء الجسم:

في هذا المبحث، تم جمع الألفاظ القرآنية الواردة أسماءً لأعضاء الجسم، وبلغ عددها ثمانية ألفاظ، وهي: (أذن، أنف، ذقن، رأس، رجل، عين، لب، لسان)، وهذه الألفاظ الثمانية وُجِدت فيها علاقة بين اللغتين العربية والعبرية مبيّنة على النحو الآتي:

1. أذنٌ: لفظ قرآني ورد في سورة المائدة، في الآية الخامسة والأربعين، في قوله تعالى: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾¹. وجاء في العربية الأذنُ والأُذُنُ: عضو السمع في الإنسان والحيوان، وتُطَلَّقُ على عروة الكوز والإبريق

والجرّة¹. وقد جاء اللفظ نفسه في العبرية على النحو الآتي: ٦٦٨: أُزُنْ: بضمّ الهمزة بالعبرية كما في العربية، وكسر (الزايين) العبرية بكسرة قصيرة عمالة (سيجول)، الذي يقابل حرف الذال المضموم بالعربية، واللفظ يعني في العبرية: الأذن، ومقبض الوعاء².

2. أنْفُ: لفظ قرآني ورد في سورة المائدة، في الآية الخامسة والأربعين، في قوله تعالى: ﴿وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ﴾³. ولفظ (أنْفُ) في العربية: هو المنخر، والجمع: أنف وأناف وأنوف⁴. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: ٦٦٨: أف: بمعنى أنف في العبرية، أدغمت النون في الفاء فشُدِّدَتِ الفاء بالعبرية⁵.

3. ذَقْنُ: لفظ قرآني ورد في سورة يس، في الآية الثامنة، في قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾⁶. وورد لفظ (ذَقْنُ) في العربية، وهو مجمع اللحيين من أسفلها⁷. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: ٦٦٦: زاكن: حرف (الزايين) العبري مُشَكَّلٌ بالفتحة الطويلة (كاماتس)، وحرف (الوقوف) مُشَكَّلٌ بالكسرة الطويلة الممالة (تسيري)، وتعني هذه الكلمة في العبرية: شيخٌ، رئيسٌ، وقورٌ، جدٌ، أبو الأب أو الأم⁸. ويبدو أن هذه المفردة لحقها تطور معنوي فبدأت

1 - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1992: ص11؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن عليّ بن أحمد الأنصاريّ، (630هـ-716هـ)، لسان العرب، دار إحياء التراث العربيّ، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط1999، 3م، مادة (أذن)؛ القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (779هـ-817هـ)، تحقيق: مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2005، 8م، مادة (أذن).

2 - كمال، ربحي، المعجم الحديث / عبري عربي، دار العلم للملايين، 1975: ص37

3 - سورة المائدة: الآية 45

4 - ابن منظور، لسان العرب، مادة (أنف)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (أنف).

5 - كمال، 1975: ص52

6 - سورة يس: الآية 8

7 - المعجم الوسيط: ص324؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ذقن)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (ذقن).

8 - كمال، 1975: ص156

بالذقن وانتهت بالشيخ؛ والشيخ دائما ما يتصف بذقن كثيفة. وحرف (الزايين) في العبرية يقابله دائما حرف (الذال) في العربية.

4.رأس: لفظ قرآني ورد في سورة الأعراف، في الآية المائة والخمسين، في قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾¹. وفي العربية: الرَّأْسُ من كلِّ شيء أعلاه، وسيّد القوم، ورأس الشهر والسنة؛ أول يومٍ منهما². وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: 286: **رؤش**: حرف (الريش) العبري مُشكَّلٌ بالضمة القصيرة المفتوحة (حولام كاتان)، وحرف (الآليف) أيضاً مُشكَّلٌ بالضمة القصيرة المفتوحة (حولام كاتان)، ويعني هذا الاسم في العبرية: رأس، قمة، زعيم، رئيس، أول، بداية³.

5.رجل: لفظ قرآني ورد في سورة الأعراف، في الآية المائة وخمس وتسعين، في قوله تعالى: ﴿اللَّهُمَّ أَزْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا﴾⁴. وفي العربية: الرَّجْلُ؛ من أصل الفخذ إلى القدم، وجمعها (أزجل)⁵. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: 726: **رجل**: حرف (الريش) العبري مُشكَّلٌ بالكسرة القصيرة المهالة (سيجول)، وحرف (الجيمل) مُشكَّلٌ أيضاً بالكسرة القصيرة المهالة (سيجول)، ويعني هذا الاسم بالعبرية: رجل، قدم⁶.

6.عين: لفظ قرآني ورد في سورة آل عمران، في الآية الثالثة عشرة، في قوله تعالى: ﴿يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾⁷. وفي العربية: العَيْنُ؛ عضو الإبصار للإنسان

1 - سورة الأعراف : الآية 150

2 - المعجم الوسيط: ص331؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (رأس)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (رأس).

3 - كمال، 1975: ص437

4 - سورة الأعراف : الآية 195

5 - المعجم الوسيط: ص344؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (رجل)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (رجل).

6 - كمال، 1975: ص440

7 - سورة آل عمران: الآية 13

وغيره من الحيوان، وتطلُّقُ على ينبوع الماء الذي ينبع من الأرض ويجري¹ (قال تعالى: "عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا"². وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **עֵינַ**: حرف (العين) العبري مُشَكَّلٌ بالفتحة القصيرة (باتاح)، وحرف (اليود) مُشَكَّلٌ بالكسرة القصيرة (حريك كاتان)، ويعني هذا الاسم في العبرية: **עֵינַ**، نبع ماء³.

7. **لُبُّ**: لفظ قرآني ورد في سورة البقرة، في الآية المائة وتسع وسبعين، في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾⁴. واللُّبُّ في العربية يعني: العقل⁵. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **לֵב**: لب (حرف (اللامد) العبري مُشَكَّلٌ بالكسرة الطويلة المهالة (تسيري)، ويعني هذا الاسم في العبرية: **עֵقֶל**⁶.

8. **لسانٌ**: لفظ قرآني ورد في سورة النحل، في الآية المائة وثلاث، في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾⁷. واللسانُ في العربية: جسم لحميٌّ مستطيل متحرك، يكون في الفم، وجمعه ألسنةٌ وألسُنٌ، ولُسنٌ، ويعني اللغة⁸. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **לָשׁוֹן**: لاشون: حرف (اللامد) العبري مُشَكَّلٌ بالفتحة الطويلة (كاماتس)،

1 - المعجم الوسيط : ص664؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (عين) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (عين).

2 - سورة الإنسان: الآية 6

3 - كمال، 1975: ص346

4 - سورة البقرة: الآية 179

5 - المعجم الوسيط: ص844؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (لب) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (لب).

6 - كمال، 1975: ص230

7 - سورة النحل: الآية 103

8 - المعجم الوسيط: ص857؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (لسن) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (لسن).

وحرف الشين مُشَكَّلٌ بالضمة الطويلة المهالة (حولام جادول)، ويعني هذا الاسم في العبرية: لسان، لغة¹.

المبحث الثاني: الألفاظ القرآنية الواردة في الأرض والسماء وما فيهما وما بينهما:

في هذا المبحث، تم جمع الألفاظ القرآنية الواردة في الأرض والسماء وما فيهما وما بينهما، وبلغ عددها ستة ألفاظ، وهي: (أرض، بئر، جنة، شمس، ماء، يَمّ)، وهذه الألفاظ الستة وُجدت فيها علاقة بين اللغتين العربية والعبرية مبينة على النحو الآتي:

1. **أَرْضُ**: لفظ قرآني ورد في سورة البقرة، في الآية الحادية والستين، فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا﴾². والأرض في العبرية: أحد كواكب المجموعة الشمسية، وترتيبه الثالث في فلكه حول الشمس، وهو الكوكب الذي نسكنه³. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **إريّس**: باللفظ العبري الهمزة مكسورة قصيرة مماله (سيجول) وكذلك حرف (الريش) أيضاً مُشَكَّلٌ بالكسرة القصيرة المهالة (سيجول) وينتهي هذا الاسم بحرف التسادي الذي يُلفظ بالعبرية (تس) ويقابله بالعبرية حرف الضاد، ويعني بالعبرية: أرض، بلاد⁴.

2. **بئر**: لفظ قرآني ورد في سورة الحج، في الآية الخامسة والأربعين، فقد قال تعالى: ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ﴾⁵. وفي العبرية (البئر): حفرة عميقة، يستخرج منها الماء أو النفط، اسم مؤنث، وجمعه (أبؤر) و(أبار)،

1 - كمال، 1975: ص240

2 - سورة البقرة: الآية 61

28 - المعجم الوسيط: ص14؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (أرض)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (أرض).

4 - كمال، 1975: ص59

5 - سورة الحج: الآية 45

و(آبار) ، و(بثار)¹. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **באר**: بئر: في العبرية ساكنة الحرف الأول (البيت) الذي يقابل (الباء) في العربية ومكسورة الهمزة بكسرة طويلة مماله (تسيري)، ويعني هذا الاسم في العبرية: البئر أو الجب². ويجمع في اللغة العبرية جمعاً مؤنثاً سالماً (**בארות**) بإضافة الواو والتاء علامتا الجمع المؤنث السالم³.

3. **جَنَّةٌ**: لفظ قرآني ورد في سورة الكهف، في الآية التاسعة والثلاثين، فقد قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾⁴. وفي العربية: الجَنَّةُ؛ الحديقة ذات النخل والشجر والبستان⁵. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **גן**: جَنَاه: حرف (الجيم) العبري مكسور كسرة قصيرة (حريك كاتان)، وحرف النون مُشكَّل بالفتحة الطويلة (كاماتس)، وينتهي هذا الاسم بهاء التأنيث ، ويعني في العبرية: جَنَّة، حديقة⁶.

4. **شَمْسٌ**: لفظ قرآني ورد في سورة لقمان، في الآية التاسعة والعشرين، فقد قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾⁷. وفي العربية: الشمس؛ النجم الرئيس الذي تدور حوله الأرض، وسائر كواكب المجموعة الشمسية⁸. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **שמש**: شَمِش: حرف (الشين) العبري مُشكَّل

1 - المعجم الوسيط: ص37؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (بثر) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (بثر).

2 - كمال، 1975: ص62

3 - الخمايسة، علي، 2008: المدخل إلى اللغة العبرية، مكتبة تسنيم للطباعة والنشر، إربد، ص47

4 - سورة الكهف: الآية 39

5 - المعجم الوسيط: ص146؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (جنن) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (جنن).

6 - كمال، 1975: ص90

7 - سورة لقمان: الآية 29

8 - المعجم الوسيط: ص513؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (شمس) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (شمس).

بالكسرة القصيرة المهالة (سيجول)، وحرف (الميم) أيضاً مُشكَّل بالكسرة القصيرة المهالة (سيجول)، ويعني هذا الاسم بالعبرية: شمس¹.

5. ماء: لفظ قرآني ورد في سورة فاطر، في الآية السابعة والعشرين، فقد قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾². وفي العربية: الماء؛ سائلٌ عليه عماد الحياة في الأرض، يتركَّب من اتحاد الإدرجين والأوكسجين، بنسبة حجمين من الأول إلى حجم من الثاني، وهو في نقائه شفافٌ لا لون له ولا طعم ولا رائحة³. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: מַיִם: مايم : حرف (الميم) العبري مُشكَّل بالفتحة الطويلة (كاماتس)، وحرف (اليود) مُشكَّل بالكسرة القصيرة (حريك كاتان)، وينتهي هذا الاسم بعلامة جمع المذكر السالم في العبرية (اليود والميم)، ويعني في العبرية: ماء، مياه⁴.

6. يَم: لفظ قرآني ورد في سورة طه، في الآية التاسعة والثلاثين، فقد قال تعالى: ﴿أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾⁵. وفي العربية: اليم؛ هو البحر أيضاً⁶. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: יָם: يام: حرف (اليود) العبري مُشكَّل بالفتحة الطويلة (كاماتس)، ويعني هذا الاسم بالعبرية: بحر⁷.

1 - كمال، 1975: ص486

2 - سورة فاطر: الآية 27

3 - المعجم الوسيط: ص928؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (موه)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (ماء).

4 - كمال، 1975: ص261

5 - سورة طه: الآية 39

6 - المعجم الوسيط: ص1110؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (يمم)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (يمم).

7 - كمال، 1975: ص202

المبحث الثالث: الألفاظ القرآنية الواردة في الجمادات:

في هذا المبحث، تم جمع الألفاظ القرآنية الواردة في الجمادات، وبلغ عددها ستة ألفاظ، وهي: (حبل، سفر، قرطاس، كتاب، ميزان، نعل)، وهذه الألفاظ الستة وُجدت فيها علاقة بين اللغتين العربية والعبرية مبنية على النحو الآتي:

1. حَبْلٌ: لفظ قرآني ورد في سورة ق، الآية السادسة عشرة، فقد قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾¹. حبل الوريد المقصود في الآية الكريمة المذكورة يقصد به: عرق في باطن العنق يسري فيه الدم، وقيل في تفسير حبل الوريد: هو حبل العاتق وهو الممتد من ناحية حلقه إلى عاتقه وهما وريدان عن يمين وشمال. وفي العربية: الحَبْلُ؛ ما فُتِلَ من ليفٍ ونحوه لِيُرْبَطَ أو يُقَادَ به. ويُقال: فلانٌ يَحْبُطُ في حبلٍ فلانٍ: يعينه وينصره. ووصل فلانٌ حبلَ فلانٍ: زوّجه ابنته². وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **חבל**: حرف (الحيت) مكسور بكسرة قصيرة مماله (سيجول)، وحرف (البيت) أيضا مكسور بكسرة قصيرة مماله (سيجول)، ويعني هذا الاسم في العبرية: حَبْلٌ³.

2. سَفْرٌ: لفظ قرآني ورد في سورة الجمعة، في الآية الخامسة، فقد قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾⁴. والسَّفْرُ في العربية: الكتابُ أو الكتابُ الكبير⁵. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **ספר**: حرف (السامخ) العبري مُشَكَّلٌ بالكسرة

1 - سورة ق: الآية 16

2 - المعجم الوسيط، ص 159. ؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (حبل) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (حبل).

3 - كمال، 1975: ص 159

4 - سورة الجمعة: الآية 5

5 - المعجم الوسيط: ص 449؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (سفر) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (سفر).

الطويلة المهالة (تسيري)، وحرف (الفي) مُشكَّل بالكسرة القصيرة المهالة (سيجول)، ويعني هذا الاسم في العبرية: كتابٌ، سِجِلٌ، مُجَلَّدٌ¹.

3. قِرطاس: لفظ قرآني ورد في سورة الأنعام، في الآية السابعة، فقد قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾². وفي العربية: القِرطاس؛ الصحيفة التي يُكْتَبُ فيها³. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **קרטאס**: كَرطيس: حرف (الكاف) العبري مُشكَّل بالفتحة القصيرة (البتاح)، وحرف (الريش) ساكن مُشكَّل بحركة (الشوانا)، وحرف (الطيت) مُشكَّل بالكسرة الطويلة (حريك كاتان)، ويتتهي هذا الاسم بحرف (السامخ)، ويعني في العبرية: القِرطاس؛ الصحيفة التي يُكْتَبُ فيها⁴.

4. كتابٌ: لفظ قرآني ورد في سورة الأعراف، في الآية المائة وست وسبعين، فقد قال تعالى: ﴿وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾⁵. وفي العربية: الكتاب؛ الصحف المجموعة⁶. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **כתב**: كتاب: حرف (الكاف) العبري ساكن مُشكَّل بحركة (الشوانا)، وحرف (التاف) مُشكَّل بالفتحة الطويلة (كاماتس)، ويعني هذا الاسم في العبرية: كتابٌ⁷.

5. ميزان: لفظ قرآني ورد في سورة النحل، في الآية المائة وثلاث، فقد قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾⁸. والميزان في العربية: الآلة التي توزنُ بها الأشياء¹.

1 - كمال، 1975: ص336

2 - سورة الأنعام: الآية 7

3 - المعجم الوسيط: ص755

4 - كمال، 1975: ص225

5 - سورة البقرة: الآية 151

6 - المعجم الوسيط: ص806؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (كتب)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (كتب).

7 - كمال، 1975: ص227

8 - سورة الأنعام: الآية 152

وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **מְשַׁכֵּל**: مؤزني: حرف (الم) العبري مُشَكَّلٌ بالضممة القصيرة المفتوحة (حولام كاتان)، وحرف (الزاي) مُشَكَّلٌ بالسكون (شوانا)، وحرف (النون) مُشَكَّلٌ بالكسرة الطويلة (حريك جادول)، ويعني هذا الاسم في العبرية: ميزان².

6. نَعْلٌ : لفظ قرآني ورد في سورة طه، في الآية الثانية عشرة، فقد قال تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾³. وفي العربية: النَّعْلُ هو الحذاء⁴. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **נעל**: حرف (النون) العبري مُشَكَّلٌ بالفتحة القصيرة (باتاح)، وحرف (العائين) مُشَكَّلٌ بالفتحة القصيرة (باتاح) أيضاً، ويعني هذا الاسم في العبرية: حذاء⁵.

المبحث الرابع: الألفاظ القرآنية الواردة في صلة القرابة:

في هذا المبحث، تم جمع الألفاظ القرآنية الواردة في صلة القرابة، وبلغ عددها ستة ألفاظ، وهي: (أب، أخ، ابن، أم، قربي، ولد)، وهذه الألفاظ الستة وُجِدَتْ فيها علاقة بين اللغتين العربية والعبرية مبينة على النحو الآتي:

1. أبٌ : لفظ قرآني ورد في سورة الأحزاب، في الآية الأربعين، فقد قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾⁶. وفي العربية: الأب؛ هو الوالد، اسم ثنائي المظهر، يُرَدُّ إلى أصل ثلاثي مفترض تماشياً مع ما توصل إليه اللغويون العرب القدامى⁷. وقد

1 - المعجم الوسيط: ص 1072؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (وزن)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (وزن).

2 - كمال، 1975: ص 243

3 - سورة طه: الآية 12

4 - المعجم الوسيط: ص 972؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (نعل)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (نعل).

5 - كمال، 1975: ص 310

6 - سورة الأحزاب: الآية 40

7 - المعجم الوسيط: ص 972؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (أبي)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (أبي).

جاء في العبرية على النحو الآتي : **אב**: أب: حرف (الآليف) العبري مُشكَّل بالفتحة الطويلة (كاماتس)، ويُلفَّظُ بالعبرية مدًّا، بينما هو في العربية الفصيحة فتحة قصيرة (أب). والأبُّ في العبرية: هو أحد آباء الجنس البشري المذكورين في التوراة، ويعني أيضاً الرئيس والمنشئ والمبدع¹.

2. ابن: لفظ قرآني ورد في سورة البقرة، في الآية السابعة والثمانين، فقد قال تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا عِمْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَاتِ﴾². وفي العربية (ابن) بهمزة الوصل، وهو الولد الذكر³(16). وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **בן**: بن: بكسر (البيت) العبرية، كسرة طويل مماله (تسيري)، وبدون همزة وصل كما هو الحال في العربية، وتعني في العبرية: ابن، غلام، ولد⁴.

3. أخ: لفظ قرآني ورد في سورة طه، في الآية الثانية والأربعين، فقد قال تعالى: ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي﴾⁵. والأخ في العربية: بمعنى الشقيق، اسم ثلاثي الأصل حُذِفَتْ لامه لكثرة الاستعمال (أخو)⁶. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي : **אח**: أخ: حرف (الآليف) العبري مُشكَّل بالفتحة الطويلة (كاماتس)، ويُلفَّظُ بالعبرية مدًّا، بينما هو في العربية الفصيحة فتحة قصيرة على الهمزة (أخ). والأخ في العبرية: هو القريب والصديق⁷.

1 - كمال، 1975: ص310

2 - سورة البقرة: الآية 87

3 - المعجم الوسيط: ص74؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ابن) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (ابن).

4 - كمال، 1975: ص72

5 - سورة طه: الآية 42

6 - الخمايسة، علي، 2007: اللغة النبطية وقواعدها: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، أطروحة دكتوراه لم تنشر بعد، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة حلب، ص67؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (أخو) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (أخو).

7 - كمال، 1975: ص29

4. أم: لفظ قرآني ورد في سورة القصص، في الآية السابعة، فقد قال تعالى :
"وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ" ¹. وفي العربية المرأة ، صارت أمًا ². وقد جاء في
العبرية على النحو الآتي: **אָמ**: إم: بكسر الهمزة بالعبرية، كسرة طويلة مماله (تسييري)
وتعني في العبرية (أم) ³.

5. قُرْبَى : لفظ قرآني ورد في سورة البقرة، في الآية الثالثة والثمانين، فقد قال
تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ﴾ ⁴. وفي العربية: القرابة؛
هي الدنوُّ من النسب ⁵. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **קָרַב**: قَرَباه: حرف
(القوف) العبري مُشَكَّلٌ بالفتحة القصيرة (باتاح)، وحرف (الريش) مُشَكَّلٌ بالسكون
(شوانا)، وحرف (البيت) مُشَكَّلٌ بالفتحة الطويلة (كاماتس)، ويعني هذا الاسم في
العبرية: قُرْبٌ، قُرْبَى، قرابة ⁶.

6. وُلِدٌ: لفظ قرآني ورد في سورة آل عمران، في الآية السابعة والأربعين، فقد قال
تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ ⁷. وفي العربية: الولد؛ كلُّ ما
وُلِدَ ⁸. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **יָלַד**: يِلِد: حرف (اليود) العبري مُشَكَّلٌ

1 - سورة القصص : الآية 7

2 - المعجم الوسيط: ص27؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (أمم) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (أمم).

3 - كمال، 1975: ص46.

4 - سورة البقرة : الآية 83

5 - المعجم الوسيط: ص750؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (قرب) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (قرب).

6 - كمال، 1975: ص430.

7 - سورة آل عمران : الآية 47

8 - المعجم الوسيط: ص1099؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ولد) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (ولد).

بالكسرة القصيرة المهالة (سيجول)، وكذلك حرف (اللامد) مُشكَّل بالكسرة القصيرة المهالة (سيجول)، ويعني هذا الاسم بالعبرية: ولدٌ، صغير الحيوان¹.

المبحث الخامس: الألفاظ القرآنية الواردة في أسماء الحيوانات والصفات والزمن:

في هذا المبحث، تم جمع الألفاظ القرآنية الواردة في أسماء الحيوانات، والصفات، والزمن، وقام الباحث بتصنيفها على ثلاثة حقول لفظية، فأما الحقل الأول؛ فهو لأسماء الحيوانات، وتضمن أربعة ألفاظ، والحقل الثاني للصفات، وتضمن خمسة ألفاظ، والحقل الثالث للزمن والجهات وتضمن أربعة ألفاظ، وبلغ مجموع ألفاظ هذا المبحث ثلاثة عشر لفظاً، وُجدت فيها علاقة بين اللغتين العربية والعبرية مبينة على النحو الآتي:

أولاً: أسماء الحيوانات:

1. جَمَلٌ: لفظ قرآني ورد في سورة الأعراف، في الآية الأربعين، فقد قال تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾². وفي العربية (الجمَل): الكبير من الإبل من الفصيحة الإبلية³. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: 7756: جمال : حرف (الجيمل) العبري مُشكَّل بالفتحة الطويلة (كاماتس)، وكذلك حرف (المم) العبري الذي يقابل (الميم) العربية مُشكَّل بالفتحة الطويلة (كاماتس)، ويعني هذا الاسم في العبرية: جَمَلٌ⁴.

2. جِهَارٌ : لفظ قرآني ورد في سورة الجمعة، في الآية الثانية والستين، فقد قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِبَارِ يَجْمَلُ أَسْفَارًا﴾⁵. والجِيارُ

1 - كمال، 1975: ص 202.

2 - سورة الأعراف: الآية 40

3 - المعجم الوسيط: ص 141؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (جمل)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (جمل).

4 - كمال، 1975: ص 89.

5 - سورة الجمعة: الآية 62

في العربية: حيوان داجن من الفصيلة الخيلية، يستخدم للحمل والركوب¹. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: ٦٦٦: مَهر : حرف (الحيت) العبري مُشكَّل بالفتحة القصيرة (البتاح)، وحرف (المم) مُشكَّل بالضممة المفتوحة (حولام كاتان)، ويعني هذا الاسم في العبرية: حمار².

3. كلبٌ : لفظ قرآني ورد في سورة الأعراف، في الآية المائة وست وسبعين، فقد قال تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثُ﴾³. والكلبُ في العربية: حيوان أهلي من الفصيلة الكلبيّة ورتبة اللواحم، فيه سلالات كثيرة، تُربى للحراسة أو الصيد، وهو حيوان أليف مشهور بالذكاء وتعلُّقه بصاحبه، وهو بطبيعته من آكلات اللحوم⁴. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: ٧٧٧: كِلب : حرف (الكاف) العبري مُشكَّل بالكسرة القصيرة المهالة (سيجول)، وحرف (اللامد) مُشكَّل أيضاً بالكسرة القصيرة المهالة (سيجول)، ويعني هذا الاسم بالعبرية: كلب⁵.

4. نَسْرٌ: لفظ قرآني ورد في سورة نوح، في الآية الثالثة والعشرين، فقد قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتِكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا وَلَا سُوعَا وَلَا يَعُوْثَ وَيَعُوْقَ وَنَسْرًا﴾⁶. وفي العربية: النَّسْرُ؛ طائرٌ من الجوارح، حادّ البصر، قويٌّ من الفصيلة النَّسْرِيَّة، من رتبة الصقريات، وهو أكبر الجوارح حجماً، وله منقارٌ معقوفٌ مدبَّب ذو جوانب مزوَّدة بقواطع حادة، وله قائمتان عاريتان، ومخالب قصيرة ضعيفة، وجناحان كبيران. وهو سريع الخطا بطيء الطيران، يتغذّى بالجيف ولا يهاجم الحيوان إلا

1 - المعجم الوسيط: ص 203؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (حمر)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (أحمر).

2 - الخمايسة، علي، 2008: المدخل إلى اللغة العبرية، ط1، مكتبة تسنيم للطباعة والنشر، إربد، الأردن، ص 81

3 - سورة الأعراف: الآية 176

4 - المعجم الوسيط: ص 826؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (كلب)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (كلب).

5 - كمال، 1975: ص 218.

6 - سورة نوح: الآية 23

مضطراً¹ وقد عبدَ العرب الأنباط صنما كان يسمَّى (ذو الشرى) ، وهذا الصنم كان يُجسَّم على هيئة نسر ضخم، ومعنى (ذو الشرى)؛ أي صاحب الأماكن الشاهقة، والنسور تتخذ من الأماكن الشاهقة مساكنها . وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **נִשְׂרָה**: نِشْر: حرف (النون) العبري مُشكَّلٌ بالكسرة القصيرة (حريك كاتان)، وحرَف (الشين) مُشكَّلٌ بالكسرة القصيرة الممالة (سيجول)، ويعني هذا الاسم في العبرية: نَسْر².

ثانيا: في الصفات:

1. **بَيْضَةٌ**: لفظ قرآني ورد في سورة الصفات، في الآية السابعة والثلاثين، فقد قال تعالى: **﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾**³. وفي العبرية: البيضة ؛ ما تضعه إناث الطير ونحوها ، وتكون منه صغاره، والخصية⁴. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: **בַּיִצָּה**: بيتساه: حرف (البيت) العبري مكسور بكسرة طويلة ممالة (تسيري)، وحرَف (التسادي) مشكَّل بالفتحة الطويلة (كاماتس)، وينتهي هذا الاسم بهاء التأنيث العبرية. وتعني (بيضة). وحرَف (البيت) العبري يقابل (الباء) العبرية ، وحرَف (اليود) العبري يقابل (الياء) العبرية ، وحرَف (التسادي) العبري يقابل (الضاد) العبرية، وحرَف (الهي) العبري يقابل (الهاء) العبرية ، وهي علامة التأنيث في كلا اللغتين ، وبناء على هذه المقابلة في الحروف الأصلية لهذه الكلمة نجد أن هذه اللفظة عربية الأصل (بيضة) أخذتها العبرية إلى معجمها اللغوي مغيرةً فقط لفظ الضاد بالتسادي. ويعني هذا الاسم بالعبرية (بيضة)، (أصل الجنين) ، (خصية الذكر)⁵.

1 - المعجم الوسيط: ص954؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (نسر) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (نسر).

2 - كمال، 1975: ص317.

3 - سورة الصفات: الآية 37

4 - المعجم الوسيط: ص81؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (بيض) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (بيض).

5 - كمال، 1975: ص69.

2. جَبَّارٌ : لفظ قرآني ورد في سورة المائدة، في الآية الثانية والعشرين، فقد قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾¹ (المائدة : 22). وفي العربية (الجَبَّارُ) : القوي ، من أسماء الله الحسنى²(20). وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: גבּוּר: جِبور: حرف (الجيم) العبري مكسور كسرة قصيرة (حيريك كاتان)، وحرف (البيت) مشكّل بالضمّة الطويلة المهالة (حولام جادول)، ويعني هذا الاسم في العبرية (جَبَّار)، وهي صفة بمعنى (بطل ، صنديد ، شجاع ، قوي)³.

3. طَيِّبٌ: لفظ قرآني ورد في سورة المائدة، في الآية المائة، فقد قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْحَيُّ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْحَيِّثُ﴾⁴. والطَّيِّبُ في العربية: كلُّ ما تستلذه الحواس أو النفس، وكلُّ ما خلا من الأذى والخبث⁵. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: טוּב: طوب: حرف (الطيت) العبري مُشكّل بالضمّة الطويلة المهالة (حولام جادول) وتُلفظ هذه الصفة (توف)، وتعني في العبرية: طيبٌ، حسنٌ، جيدٌ⁶.

4. مِلْءٌ : لفظ قرآني ورد في سورة آل عمران، في الآية الواحدة والتسعين، فقد قال تعالى: ﴿فَلَنْ يُغْنِبَكَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ﴾⁷. وفي العربية: المِلْءُ؛ قَدْرٌ ما يأخذه الإناء ونحوه إذا امتلأ⁸. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: מלּא: مالى: حرف (الميم) العبري مُشكّل بالفتحة الطويلة (كاماتس)، وحرف

1 - سورة المائدة : الآية 22

2 - المعجم الوسيط: ص 109؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (جبر) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (جبر).

3 - كمال، 1975: ص 81.

4 - سورة المائدة : الآية 100

5 - المعجم الوسيط: ص 594؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (طيب) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (طيب).

6 - كمال، 1975: ص 187.

7 - سورة آل عمران : الآية 91

8 - المعجم الوسيط: ص 917؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ملء) ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (ملء).

(اللامد) مُشَكَّلٌ بالكسرة الطويلة المهالة (تسيري)، ويعني هذا الاسم في العبرية: ملىء، حافل، ممتلئ¹.

5. مَلِكٌ: لفظ قرآني ورد في سورة يوسف، في الآية الثالثة والأربعين، فقد قال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾². وفي العبرية: المَلِكُ؛ مفرد جمعه ملوك، وهو الحاكم³. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: מלך: مَلِخ: حرف (الميم) العبري مُشَكَّلٌ بالكسرة الطويلة المهالة (تسيري)، وكذلك حرف (اللامد) مُشَكَّلٌ أيضاً بالكسرة الطويلة المهالة (تسيري)، ويعني هذا الاسم في العبرية: مَلِكٌ، حاكم⁴.

ثالثاً: الزمن والجهات:

1. لَيْلَةٌ: لفظ قرآني ورد في سورة القدر، في الآية السابعة والتسعين، فقد قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾⁵. وفي العبرية: الليلة؛ واحدة الليل، وجمعها ليالٍ وليال⁶. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: לילה: لِيلاه: حرف (اللامد) العبري مُشَكَّلٌ بالفتحة القصيرة (باتاح)، وحرف (اليود) ساكن مُشَكَّلٌ بحركة (الشوانا)، وحرف (اللامد) الثاني مُشَكَّلٌ بالفتحة الطويلة (كاماتس)، التي تسبق هاء التأنيث دائماً بالعبرية، ويعني هذا الاسم في العبرية: ليلة⁷.

2. يَوْمٌ: لفظ قرآني ورد في سورة يوسف، في الآية الثانية والتسعين، فقد قال تعالى: ﴿قَالَ لَا تَحْزَنْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾⁸. وفي العبرية: اليوم؛ زمنٌ مقداره من طلوع

1 - كمال، 1975: ص 264.

2 - سورة يوسف: الآية 43

3 - المعجم الوسيط: ص 921؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ملك)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (ملك).

4 - كمال، 1975: ص 266.

5 - سورة القدر: الآية 97

6 - المعجم الوسيط: ص 883؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ليل)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (ليل).

7 - كمال، 1975: ص 236.

8 - سورة يوسف: الآية 92

الشمس إلى غروبها¹. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: יום: حرف (اليود) العبري مُشكَّل بالضممة الطويلة المهالة (حولام جادول) وتُلَفَّظُ هذه الكلمة (يوم)، كما هو الحال في اللهجة العربية العامية بالإمالة، ويعني هذا الاسم بالعبرية: يومٌ، نهارٌ².

3. يَمِينٌ: لفظ قرآني ورد في سورة النحل، في الآية الثامنة والأربعين، فقد قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَّبِعُهُ ظِلَّالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾³. وفي العربية: اليمين؛ ضد اليسار⁴ (يمين ضد اليسار: اتجاه) وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: ימין: حرف (اليود) العبري مُشكَّل بالفتحة الطويلة (كاماتس)، وحرف (المم) مُشكَّل بالكسرة الطويلة (حريك كاتان)، ويعني هذا الاسم بالعبرية: يمينٌ، اليد اليمنى⁵. (يمين ضد اليسار: عضو من أعضاء الجسم).

4. مَوْتٌ: لفظ قرآني ورد في سورة الواقعة، في الآية الستين، فقد قال تعالى: ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾⁶. والموتُ في العربية: ضد الحياة⁷. وقد جاء في العبرية على النحو الآتي: מות: حرف (المم) العبري مُشكَّل بالضممة الطويلة واو المد (شوروك)، ويعني هذا الاسم في العبرية: مَوْتٌ، وفاة⁸.

1 - المعجم الوسيط: ص1111؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (يوم)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (يوم).

2 - كمال، 1975: ص200.

3 - سورة النحل: الآية 48

4 - المعجم الوسيط: ص1110؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (يمن)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (يمن).

5 - كمال، 1975: ص202.

6 - سورة الواقعة: الآية 60

7 - المعجم الوسيط: ص296؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة (موت)؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (مات).

8 - كمال، 1975: ص254.

خاتمة

ليس بالمبالغة القول: إنَّ البحث في المقارنات اللفظية بين اللغات القديمة أمر في غاية الصعوبة، ومع ذلك خاض الباحث هذا الغمار بكل شغف وحب واجتهاد وقد تمكَّن من الوصول إلى مجموعة من النتائج القيِّمة. وتُعَدُّ هذه الدراسة دراسة معجمية مقارنة للألفاظ العربية القرآنية التي اقترضتها العبرية في معاجمها، ومن هنا يمكن أن نؤكد أنَّ هذا البحث قد أظهر وجود ألفاظ ذات جذر ثلاثي مشتركة بين العربية والعبرية تؤكد أن إحداهما أخذت من الأخرى، فكانت خلاصة البحث - إضافة إلى ما طرِحَ - ثلثة من النتائج التي توصلَّ إليها الباحث، ولعلَّ أهمها:

1 - التشابه في احتوائهما على المفردات الدَّالة على صلة القرابة، نحو: أب، أم، أخ. (انظر الصفحات:15،16).

2 - اشتراكهما في حروف الحلق، وهي: الألف والهاء والحاء والخاء والعين والغين. (انظر الصفحات:7،12،14،15،17،20).

3 - اشتراكهما في حرفي الإطباق، وهما: الطاء والقاف. (انظر الصفحات:8،13،16،19).

4 - معظم ألفاظهما مشتقة من أصل ثلاثي، والقليل فقط من أصل رباعي، مثل (كرتس: قرطس).

5 - تقلب العبرية حرف الضاد العربي (تس) ويسمى (تسادي)، نحو: إرتس بمعنى أرض، بيتساه بمعنى بيضة. (انظر الصفحات:10،18).

6 - تستخدم العبرية لفظ (الجيم المصرية واليمينية) بدلاً من (الجيم القرشية القرآنية). (انظر الصفحات:9،11،17،19،"رِجْلُ: رِجْلُ، جِنَّاهُ: جِنَّةُ، جامال: جمل، جِبَّار").

7 - تحفّف العبرية لفظ حرف (الطيت) إلى (تاف)، نحو: طوب . توف . (انظر الصفحات:19،13 "كرتاس: قرطاس، توب: طيّب").

8 - تحفّف العبرية لفظ حرف (البيت) إلى (v)، نحو: طوب . توف . (انظر الصفحة:19).

9 - تحفّف العبرية لفظ حرف (القوف) إلى (كاف)، نحو: قرباه . كرباه بمعنى (قربى)، زقن، زاكن بمعنى ذقن، كرتاس قرطاس . (انظر الصفحات:16،13،8).

10 - تقلب العبرية ياء العلة إلى واو معتل نحو : طوب ، توف بمعنى طيّب . (انظر الصفحة:19).

11 - تقلب العبرية السين إلى شين نحو: لاشون بمعنى لسان . (انظر الصفحة:10).

12 - ليس هناك لغة عبرية نقية بل هي لغة هجينة مزيجة من العربية والإنجليزية، وتكئ على ما يقارب 80% من المفردات عربية الأصل ، وعلى 20% من مفردات إنجليزية الأصل .

13 - يؤكد البحث ما ذهب إليه معظم علماء اللغة والآثارين في أقدمية اللغة العربية على العبرية زمنياً بوجود ألفاظ قرآنية عربية ذات جذور عميقة في التاريخ استخدمها العرب منذ عهد السبئيين وعاد وثمرود أي أكثر من ثمانية آلاف سنة قبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام في المعجم العبري .

14 - يظهر البحث أنّ اللغة العبرية الحديثة نهلت من المعجم العربي كثيراً من مفرداتها .

المصادر والمراجع

- 1 - القرآن الكريم.
- 2 - الخمايسة، علي، 2007: اللغة النبطية وقواعدها: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة حلب، سورية.
- 3 - الخمايسة، علي، 2008: المدخل إلى اللغة العبرية، مكتبة تسنيم للنشر والتوزيع، إربد/ الأردن.
- 4 - الخمايسة، علي، 2012: فقه اللغة العربية المقارن، ط1، مكتبة تسنيم للطباعة والنشر، إربد- الأردن
- 5 - الزعبي والخمايسة، 2017م: أقسام الجملة بين اللغتين العربية والعبرية: دراسة مقارنة، مجلة أعمال المؤتمر الدولي الرابع: العلوم الإنسانية والتحديات العالمية المعاصرة، جامعة الإسرء - الأردن.
- 6 - الفيروز آبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (779هـ-817هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت: لبنان، ط2005، 8م.
- 7 - كمال ، ربحي، المعجم الحديث/عبري عربي، 1975 دار العلم للملايين.
- 8 - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1993م، ط3
- 9 - ابن منظور، محمد بن مكرم بن عليّ بن أحمد الأنصاريّ، (630هـ-716هـ)، لسان العرب، دار إحياء التراث العربيّ، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط1999، 3م.
- 10 - يوسف، سلامة سليم سلامة، 2000م: العبرية لهجة عربية عادية: دراسة لغوية مقارنة بين اللغتين العربية والعبرية. رسالة ماجستير لم تنشر بعد، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة النجاح الفلسطينية، فلسطين.
- 11 - ARABIC-HEBREW-ENGLISH LEXICON (DICTIONARY)
أוצר מילים בערבית . Arabic and Hebrew Dictionary (Lexicon). معجم عربي عبري
ועברית.
- 12 - Gesenius, Hebräische Grammatik () – Wikipedia, 1909
Das Lehrbuch *Hebräische Grammatik* von Wilhelm Gesenius wurde 1813
erstmalig publiziert. Es erfuhr zahlreiche Erweiterungen und Nachdrucke, bis
es
- 13 - YECHEZKEL, EDWARD: A HISTORY OF THE HEBREW
LANGUAGE - KUTSCHER, 1982
A History of the Hebrew Language. Front Cover.. Magnes Press, The Hebrew
University, - Hebrew language - 306 pages